

06 - الفرق بين تعامل أهل السنة والخوارج مع الحكم-سلسلة

المحاضرات العامة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ودينه الذي اتى به. ولذلك هذه هذا الاختيار الذي فيه بيان الفرق بين تعامل اهل السنة والجماعة والخوارج يدخل في مفهوم عقائد اهل السنة وحقائق الخوارج. فالامر ليس من نافلة الكلام - 00:00:00

انما هو في ما يتعلق بالعقائد. لانه فرع عن ذلك. فأهل السنة والجماعة سموا باهل السنة للزورهم السنة. والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذلك وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث لما قال - 00:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فماذا تعهد اليها؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي. فإنه من يشريكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:01:10 فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنوافل نجد واياكم محدثات الامور. فان كل معجزة البدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. هذا الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد اصحاب السنن في سند صحيح. 00:01:40 بين

النجاة بلزم السننة. كما قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا تسم اهل السنة بلجومهم بسنته عليه الصلاة والسلام والسننة في الاصل هي الطريقة. السنة في الطريقة والمراد بها طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. وقال وسنة الخلفاء - 00:02:10 الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. هم اصحابه الذين خلفوا خلفوه في امته ووالاهم بذلك الخلفاء الراشدون. ابو بكر وعمرو وعثمان وعلى. ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين خلفوا - 00:02:40

نبي الله صلى الله عليه وسلم في امته خالفوه في العلم والتعليم ونشر الاسلام. والخلفاء الراشدون الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء تولى الامر الامة فقاموا بذلك في الامة ككل من حيث التعليم والقيام - 00:03:00 الامة والجهاد وادارة الدولة فقيامهم على في ذلك على اوسع وجه وخلفه ايضا في امته اصحاب الفتية والعلم والقرآن حملة القرآن والحديث كالذين رروا لنا القرآن تعاليم وعثمان ابي بن كعب ومن روی عنهم - 00:03:30

بعد ذلك كابن عباس وصغر الصحابة وكابن مسعود ايضا وكذلك الذين رروا من الحديث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلم والفتية فهم خلقوا النبي صلى الله عليه وسلم في امته في العلم وبيان السننة - 00:04:10 سموا اهل الجماعة ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها تنادي الا واحدا وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار - 00:04:40

الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وهذا فيه الجامع في حديث ابي هريرة وحديث معاوية وغيره - 00:05:00

حبيبي عبد الله بن عمرو وانس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الافتراق هذه الفرق قالوا من هي يا رسول والله اعلم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذه - 00:05:20

وهي الطائفة المنصورة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين بقوله لا تزال من امتى على الحق. منصورا لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. حتى يأتي امر الله. وفي - 00:05:40

رواية حتى تكون الصلاة. ولذلك فسر العلماء من اهل الحديث من اهل السنة الامام احمد المديد والبخاري وغيرهم قالوا المراد بالطائفة المنصورة اهل الحديث ويعنون باهل الحديث لا يعنون فيه فقط اهل الرواية انما يأنون به - 00:06:00
من كان على مذهب اهل الحديث في العقيدة. لأن الناس في ذلك الوقت اختلفوا الى ما بين رواض الشيعة الرافضة الذين رفضوا طريقة سنة طريقة اصحابه وما بين الخوارج الذين خرجن على الأمة ورفضوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:06:30

وما بين الجهمية الذين كذلك خالفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه في العقيدة اهل الحديث الذين لزموا السنة فلزموا العقيدة السلفية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فصار من كان على مذهب اهل السنة - 00:07:00
والجماعة فهو على مذهب اهل الحديث. صار لقبهم هكذا اهل الحديث. والحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وليس المعنى انه فقط راوي الحديث لا المقصود الذي على عقيدة اهل الحديث - 00:07:30

في عقيدة السنة ولكن اهل الحديث الائمة الكبار علماء كمال الشافعي واحمد والاواعي والثوري ومن قبلهم الى عهد كانوا على هذه الطريقة. هم اهل الحديث الذين يأخذون بالحديث في العطاء. حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفقه - 00:07:50
تسموا اهل الجماعة للزومهم الجماعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجماعة في احاديث كثيرة خالفهم في ذلك الخوارج فجاءوا بالفرقة مفارقة الجماعة. لأن الله الله عز وجل امرنا بالجماعة ونهانا عن الفرقة. فقال عز وجل ولا تكونوا من المشركين -

00:08:20

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحو الشيعة هي الطوائف والحزبين الاحزاب الطوائف فهم الصفة هذه ليست صفة المسلمين. بل صفة المشركين. قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم - 00:08:50
وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم. وهذا الوصف المناسب يقول العلماء انه يشير الى العلة. وانه مضمون النهي عن هذه الصفات. التفرق وانها صفة المشركين وليس صفة المسلمين. ولذلك امر الله عز وجل بنزول الجماعة. قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. فهان على - 00:09:20

تفرق وامرنا بنزوم كتاب الله حبل الله كتابه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يعرفون ايضاً بالسلف من يسمع اهل السنة والجماعة بالسلف لانها عقيدة السلف السلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اوصانا الله فاوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم طريقته. بل اوصانا الله بذلك - 00:10:00

قال عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بالاحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم. فبین عز وجل ان الناجين - 00:10:30

والذين اعد لهم الجنة. جنات تجري من تحتها الانهار. وانهم رضي عنهم ثلاثة اصوات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسماتهم باشرف صفاتهم. وصفهم بصفتين اشرف الصفات. وهو انهم المهاجرين والانصار - 00:10:50
ان هذه من اشرف الصفات عند الله لقياهم بها لله. ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم. والصنف الثاني هم التابعون لهم بحسنان. قال والذين اتبعوهم بحسنان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم الآية - 00:11:10

ان من خالفهم خرج عن الرضا وذلك صريح في قوله عز وجل ومن يشاقط الرسول من من يشاطر الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصبه جهنم وسأله مصيره. هذه الآية صريحة لأن من يخالف - 00:11:30

سبيل المؤمنين من هم المؤمنون وقت نزول الآية؟ الذين امرنا باتباع سبيلهم هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلذلك يقول من يشافق الرسول يكون في شق مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم من بعد - 00:12:00

ما تبين له الهدى نزل القرآن في ذلك بالامر بطاعتة واتباعه. ويتابع غير سبيل المؤمنين طريقة الصحابة ولذلك اخذ من هذا العلماء ان الاجماع حجة. لانه سبيل المؤمنين - 00:12:20
لذلك قال ابن مسعود لما بايع الصحابة عثمان رضي الله عنه وجاءه الخبر وهو في الكوفة ان الصحابة بايعوا قال ما رأه المسلمون

حسنا فهو عند الله حسنة. وما رأه المسلمون سيئا فهو عند الله سيء - 00:12:40

رواه الامام احمد في سند صحيح. موقوفا على ابن مسعود. يعني ما اجمع المسلمين عليه فهو الحسن عند الله. يبينه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتى على ضلاله. فهذا مما - 00:13:00

ما هي من هم اهل السنة والجماعة؟ فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان الى قيام الساعة لان بين لا تزال طائرة من امتى على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة. وقال لهم من كان لما ذكر الفرقة الناجية - 00:13:20
فالم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما كان على مثل ما كنت عليه وكان عليه اصحابه. واصحابه الله عليهم كانوا على طريقته وستته لم يخالفوها. من الخوف - 00:13:40

الذين شذوا في شذوا في وقت مبكر. ولذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفهم باوصاف مناسبة للحكم فقال عليه الصلاة والسلام تمر مارقة على حين فضة على حين فرقة من المسلمين - 00:14:00

تقتلها او للطائفتين بالحق. تمرق مارقة هم الخوارج. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان او سيخرج في اخر الزمان عن زمان عهد اصحابه رضي الله عنهم قوم سفهاء - 00:14:30

حدثاء اسماء يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية الساعية الرمية ما يرميه الصائد من الصيد يرميه. يمرق السهم - 00:15:00

يعني لا لا يثبت الاسلام في نفوسهم. فخرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ثم خرجوا على علي رضي الله عنه. ثم قتلوه وقتلهم بقي منهم طوائف. فقتلوه فهم هذه - 00:15:30

صفاتهم وهذا شأنهم. وهم فرق. فرق بانهم كل زمن يتجددون فاولهم كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين من حديث ابن سعيد الخدرى - 00:15:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذهب دخيبة او ذهب بين رجال من العرب على زيد الخير عينا بالحسن والاقرع بن حابس فجاء ابو التميمي رجل غائر العينين الناتج الجميل او ناتج - 00:16:20

الوجنتين فتعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه من ومامه من تلقاء وجهه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اعدل يا محمد فإنك وقال والله ما هذه قسمة اريد بها وجه الله. اعوذ بالله - 00:16:50

اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بايض؟ بعدم العدل وانه ما اراد وجه الله بالجسم نعوذ بالله ومن اي شيء يأمر بالعدل. هذا هكذا هي شأن الخوارج دائمًا. يظهر انهم يأمرون بالعدل ويتهمنون الناس والولاة بالظلم. هذا اولهم - 00:17:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويلك. ومن يعدل اذا لم اعدل. اي عمل من في السماء ولا تأمنوني. وفي رواية قال خبت وخسرت ان لم اعدل. يعني ايها الرجل لقد خبت - 00:17:50

اذ لم اكن عادلا لانه من مقتضى النبوة ان ان يكون عادلا لان الانبياء لا يكونون ظلمة وجائزين او يحكمون بالهوى فكيف تزعم انك تتبع وتهتم به انه غير عادل. كيف؟ لا يجتمع هذا. ثم قال - 00:18:10

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عمر او خالد ابن الوليد يا رسول الله اذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لعله يصلی ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

تخرج من ضبطي هذا اي من عقبه شبههم بانهم عقبوا له. لأنهم والعقيدة فهو كأنهم ذرية لهم. لأنهم ذرية للفكر الخارجي فقال يخرج من هذا قوم تحقرن صلاة وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يقتلون اهل - 00:19:00

الاسلام ويتركون اهل الاوزان. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتم لقتلهم قتل عاد فهنا بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفات التي وسيأتي الى ذكرها اه - 00:19:40

باذن الله تعالى عند ذكر الفرق بين اهل السنة والجماعة في التعامل مع الحاكم. كما انه الخوارج يتميزون او عظم ما يكون لهم من صفات لهم كثيرة سواء في العقائد او في مصادر التلقى او في الفرق او في السلوك - 00:20:10

التعامل مع الناس لكن هناك شيء يعني اعظم ما عندهم الا وهو او من اعظم ذلك التكفير المسلمين وكذلك آآ عليهم بالخروج والقتل استحلال الدماء. كما ترون من الخوارج لماذا سموا بالخوارج؟ ليس بالضرورة ان يكون الاسم - 00:20:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال يهربون من الدين وصفهم بهذه الصفة وهي الخروج خرجوا من الدين وهم الذين ساروا على عثمان وخرجوا على ولايته وقتلوه. وثاروا على علي رضي الله عنه وخرج - 00:21:30

على ولايته وقتلوه فسموا الخوارج من هذا الحيز. انهم خرجوا من الدين خرجوا على السنة خرجوا على الولاية. ولذلك سماهم الصحابة الخوارج. سماهم الصحابة الخوارج فصاروا بذلك عليهم اسمها. وسماهم الصحابة الحرورية. نسبة الى بلدة لجأوا اليها وجعلوها مهجرا لهم. قرب الكوفة. اخذوها لاجل ان يأوي اليهم من هو معها. فكانوا فكونوا قوة موت لهم وارشاد لمن حارب الله ورسوله من قبل لان هؤلاء في الحقيقة - 00:22:20

بمفارة دينه ومفارقة جماعة المسلمين والخروج على فاذا كان الخوارج مرضوا وخرجوا على عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه وقتلوه من يجدون خيرا من عثمان؟ سيفدون بينهم هم رجلا افضل من عثمان واحق بالولاية - 00:22:50 ولكن هذا مسلك عندهم. ولذلك كانوا فيما بينهم كلما بايعوا رجلا منهم خرجوا عليه ما ان يخطئ خطأ واحدا ولو من باب الاجتهاد خرجوا عليه وهو بايعوا رجلا ثانيا كثيرة يقتل بعضها بعض ويكثر بعضها بعض. فخرجت النجادات والازارقة والاباضية وطوائف كثيرة - 00:23:20

والشكراط او الصخرية لا زالت لا يتبعون نافع الازرق والنجادات يتبعون نجدة الحروري. وذلك يتبعون الاصفر وهكذا. والاباضية عبد الله بن الا ان الاباضية يسمون قدیما بالقعدة كيف القعدة القعدة انه يحثون على الخروج وقتل الولاة ويقدعون - 00:23:50 ما يفعلون ولذلك الان في هذا الزمان يوجد من يشبههم بهذا يحرض على الثورات ويحرض على القتال والخروج وهو قاعد بالكلام لذلك قال العلماء هذا من الخروج تحريض على الثورات - 00:24:30

الخروج لان اول الحرب كلام مبدأها الكلام. من اهم الفروق بين اصحابنا وبين الخوارج وبين اهل السنة في غير قضية التعامل مع الحاكم لا بالاجماع. من الفروق بين اهل السنة وبين - 00:25:00

مصادر التقلي. الخوارج في مصادر التقلي ليسوا كاهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة مصادر التقلي عندهم اقصد في العقيدة الكتاب والسنة واجماع السلف الصالحة. هم لا يرون ذلك لا يرون الصحابة شيئا ولا السلف يكفرون بهم. هذا مصدر الغور - 00:25:30 سنة لا يرونها حجة. فاصدروا فالغوا مصدرا اخر. القرآن ايضا لكم فيه تفسير مخالف لما عليه السلف. لان القرآن كيف يفهم اذا كان يلغى السنة وفقه السلف كيف يفهم القرآن - 00:26:00

سيفهمه برأيه هو وبدعوته. فهو في الحقيقة الغوا القرآن من هذه الحيزية حتى منهم من انكر بعض سور القرآن. كالعجبائية في انكار سورة يوسف كذلك في العقيدة او اصول العقيدة خالفوا اهل السنة بانهم - 00:26:30

السنة انكروها. وانهم يكفرون المسلمين بالذنوب والكبائر. من حالة كبيرة فهو كافر. خارج من الملة عندهم وانه اه خالد في النار كذلك في مسألة الایمان عندهم الایمان اصل واحد يزيد ولا ينقص. وانه اذا نقص انتقض - 00:27:00

بالكلية يقول ان فعل الواجبات يزيد من الایمان لكن فعل الذنوب ينقض الایمان كلها. فلو كذب كذبة كخطأ. فلا يقولون كقول اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد كما جاءت دلائل الكتاب والسنة عليه واجماع السلف كذلك من الفروق بين - 00:27:40

والجماعة والخوارج قضية الخروج عن الائمة بالسيف. واستباحة الدماء المعصومة واهل السنة والجماعة لا دون ذلك لا الخروج ولا ما يتربى عليه. كذلك من الفروق ترك الجماعة والطاعة لولي الامر خلاف اهل السنة والجماعة وما اجمعوا عليه. كذلك لهم شروط في الامامة - 00:28:10

ان يكون عدلا برا تقيا. وما سواه لا يخلع. اهل السنة والجماعة اجمعوا على انه ولو فاسقا يجب طاعته ولزوم بيعته ولو فسق. اما ما يتعلق في قضية التعامل مع الحاكم. الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين - 00:28:40

الخوارج في قضية التعامل مع الحاكم فمنها من صفات الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة وفارقوا فيها اهل الاسلام. انهم اشترطوا

في الحاكم او ولی الامر الذي يجب طاعته ان يكون بر التقيا عدلا. اذا اختل ذلك - 00:29:10
وجب خلعه والخروج عليه. ولذلك تکثر عندهم وهذا کله خلاف السنة. التي جاءت عن النبي صلی الله علیه وسلم وخلاف ما السلف
فان الاحاديث جاء فيها الامر بالصبر على الائمة وجورهم. وانه كما قال النبي صلی الله - 00:29:50

علیه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه او اذا رأه يأتي شيئا من معصية الله فليصبر. ولا يخلعن يدا من طاعة. فانه من فاق من
فارق الجماعة من خلع الطاعة وفارق الجماعة فمات فميته الجاهلية وفي الرواية الاخرى فقد - 00:30:20

الاسلام من عنقه. هذه الاحاديث في الصحيحين حديث ابن عباس وابي هريرة وغيره. رفقة الاسلام الحبل الذي يجعله في عنقه اذا
فارق الجماعة وخلع الطاعة وهكذا الذي حصل فيه الخوارج. الخوارج؟ لا. ولذلك وافقوا اهل الجاهلية في هذا - 00:30:50

کذلك من صفاتهم عدم البيعة او البيعة النبي صلی الله علیه وسلم لما سأله حذيفة قال يا رسول الله انا کنا في جاهلية وشر. فجاءنا
الله بهذا الخير. والحديث هذا في الصحيحين. فهل بعد هذا الخير من شر؟ يعني بعد هذا الاسلام. هل - 00:31:20

قال نعم. فتنة قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم جماعة على اقذاء. وفي الذي في الصحيحين قالوا نعم وفيه دخن وفي
رواية قال لا تعولوا قلوب رجال على ما كانت عليه. يعني بعد بعد اجتماعهم بعد - 00:31:50

التفرق وهذا يحكي ما حصل انه حصل الخلاف بعد مقتل عثمان بين المسلمين وتقاول ثم الجماعة وهذا في سنة خمس وثلاثين من
الهجرة. ثم حصلت الجماعة عام اربعين. بعد خمس سنين اجتمعوا. تحت لما - 00:32:20

نزل علي الحسن ابن علي لمعاوية فصار امير المؤمنين فحصلت الجماعة لكن كان هناك شيء ان النفوس ملأها ما ملأها وحصل فيها.
فقال وهل بعد ذلك الخير من شر المرحلة الثالثة قال نعم. قال نعم. قال - 00:32:40

وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. ثم يقوم رجال قلوبهم قلوب شياطين دعاة على ابواب جهنم قلوب شياطين في جهنمان
انثى من اجابهم قذفوه فيها. قال يا رسول الله فماذا - 00:33:10

ان ادركت ذلك. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يعني الوالي الموجود والجماعة قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل
تلك الفرق كلها. ولو ان تموت وانت عاق على جذب شجرة. فالنبي صلی الله علیه وسلم - 00:33:40

في هذا الحديث بين اشياء منها انه سيكون هناك اختلاف وفرقة. كما في الحديث الآخر مية وعشرين اختلافا كثيرا. وسيرى اختلافا
كثيرا. فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين وعظوا عليها بالنواخذ. ثم بين انه سيكون - 00:34:10

اقوام قال العلماء يعني قال دعاة على ابواب جهنم من لما قال هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. قوم يستنون بغير سنتي
ويهتدون بغير عدل. قال العلماء المراد الامراء العصاة الذين يخالفون السنة ثم انه يكون اقوام - 00:34:40

دعاة على ابواب جهنم يعني على هؤلاء يتورون من اجابهم قذفوه فيها. هل الحافظ ابن حجر وغيره؟ المراد به الخوارج ومن على
الولاة. دعاة على ابواب جهنم. ولذلك هؤلاء الذين يقومون بالخروج على امراء السوء - 00:35:10

لابد ان يدعوا او يدعوا الناس الى مناصرتهم على انهم يريدون ان ينصر الحق وان يعدل وان يقيموا العدل ونحو ذلك يدعون ذلك. لن
يدعوا من يقول للناس اننا سوف نفجر نفع الفجور والفسق. لا يقولون نحن سنعجل بالناس. سنقيم الشريعة - 00:35:40

لكن النبي صلی الله علیه وسلم ماذا قال؟ قال دعاة على ابواب جهنم. من اجاب قذفه فيها. في رواية يقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جسمائهم انس الجهنمان الجسم. لكن القلب شيطان بمخالفته للسنة - 00:36:10

ولذلك كان منهم الخوارج ومن شبابهم بان الخوارج في الحقيقة ينبغي ان يتتبه الى شيء ليس بالضرورة ان يكون الخوارج هم الذين
يكفرون المسلمين او هم اولئك الذين كانوا في زمن الصحابة خرجوا - 00:36:40

بعض الصحابة لان النبي صلی الله علیه وسلم اخبر ان بعضهم يخرج مع الدجال في اخر الزمان ولما قيل لعلي ابن ابي طالب لما
قتل الخوارج وما بقي منهم الا طوائف قليلة افرادا ما بقي منهم الا افراد قال - 00:37:00

قيل له لو تتبعته فافنيته قال ان منهم من لا يزال في اصلاب الرجال سيخرجون ناس يولدون بذلك الوصف الذي وصف به النبي
صلی الله علیه وسلم هؤلاء وصفهم بانهم حدثاء اسنان سفهاء احلام عقولهم سفهية - 00:37:20

وانهم يقولون من قوم خير قول البرية كيف؟ افضل كلام البرية ما هو؟ القرآن والسنّة والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا افضل الكلام. يعني سيأتي هؤلاء ويتكلمون بهذا ويغرون الناس - [00:37:50](#)

وصفهم قال تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وفي رواية صلاتهم ليست بشيء ما تزونها قليلة صلاتكم بالنسبة الى صلاته. وصيامكم الى صيامهم صيام. وقراءتكم الى قراءتهم كثير القراءة للقرآن لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يعني لا يصل الى - [00:38:10](#)

لأنهم على هو لأنهم قد تشبعوا الهوى فاصبح الهوى ويحجب فهم القرآن. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل وقال هذه قسمته ما اريد بها وجه الله ما كان يقرأ القرآن هذا الرجل كان يقرأ القرآن ويصلی - [00:38:40](#) ويتهجد لكنه دخل الى قلبه الهوى فاعماله ان يحترم النبي صلى الله عليه وسلم اعماله ان يعلم ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو دين الله. وهذا الذي اذن الله به - [00:39:10](#)

وهذا الذي امر الله به ببلغ به الهوى ان عميت بصيرته ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبه على شيء من صفاتهم حتى لا يغتر بهم. وذكر من صفاتهم قال انهم - [00:39:30](#)

يقتلون اهل الاسلام. ويدعون اهل الاوثان. للتنبية لكن لم يأتي ذكر انهم يكفرون المسلمين. ما جاء جاء ذكر انهم يستبيحون ويقتلونه لأن هذا فرع على فرع على التكفير. لماذا هذا التنبية؟ هذا مما يدل على - [00:39:50](#)

ان هذه الاشياء المذكورة معتبرة في الحكم. الذي اوجب لهم الحكم هذه الصفات ان يحكم لهم انهم يمرقون من الدين. وانهم لا يعودون اليه في رواية قال يمرقون من الدين ثم - [00:40:20](#)

ولا يعودون اليه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم قولًا شديداً. قال لأن ادركتم ابادة لأن ضررهم على الاسلام اعظم من قضية القتل ان يقتلوا او كذا. لأنهم خالفوا الاسلام واحدثوا شرخاً في الامة - [00:40:40](#)

ولذلك الصحابة اتفقوا على قتال الخوارج. الصحابة في زمن علي رضي الله عنه لما حصلت بين اهل الشام وبين علي ومن معه الصحابة توافقوا في بعضهم بعضهم كسعد ابن ابي وقاص وابن عمر - [00:41:10](#)

اسامة ومحمد بن مسلمة جماعة توافقوا في الدخول في هذا. فقالوا نجتنب الذكر. ومنهم كان مع علي رضي الله عنه وهو صاحب الحق لانه خليفة المبایع ومنهم من اهل الشام. معاوية من معه - [00:41:30](#)

حصل في الصحابة اختلاف منهم هكذا ومنهم هكذا. اما قتال الخوارج فقد اتفق الصحابة على قتلهم. واجتمعوا على ذلك ولم يترددوا في ذلك. فالصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم معتبرة فعلى هذا قال العلماء - [00:41:50](#)

كل من اجتمعت في هذا الصفات ولو في اخر الزمان فهو من الخوارج. بالذات الصفات التي هي تعود الى الفعل القتل قتل المسلمين واستباحة الدماء. وهذا ما حصل الان من داعش ومن معهم - [00:42:10](#)

وما حصل من ينتمي الى الاسلام وهو يفجر المسلمين. يعني ان يأتي شخص وجماعة ويخططون الى تفجير المساجد. ما حصل ان فجروا في المساجد. فجروا في المساجد. بل وصل الامر الى ان فجروا عند المسجد النبوي - [00:42:30](#)

هؤلاء الدخول للتفجير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فحصلت في الساحات عند رجال الامن وحصل انهم فجروا قرب الكعبة يحاولون الدخول داخل الكعبة ليفجرها المسلمين في الكعبة. من هذا؟ جاءونا من اليهود والنصارى - [00:42:50](#)

من ابناء المسلمين الذي يرى انه هو المسلم ومن سواه كافر. الذي يرى انه ينصر في هذا الشيء من اين جاء هذا الكلام؟ هذا الفكر هو فكر الخوارج. هو مذهب الخوارج - [00:43:10](#)

دخل بين المسلمين. دخل عن طريق كثير من الاحزاب. التي تزعم نصرة الاسلام وهي مخالفة للاسلام وترفع الشعارات وتقوم بالثورات والمظاهرات ولهم مشايخ يدعون الى ذلك ويحرضون عليه ويقومون في المنام - [00:43:30](#)

هذه الثورات والمظاهرات ما هي؟ هي من مذهب الخوارج. ليست من مذهب اهل السنة والجماعة. ولذلك العلماء المعتبرون الذين على السنّة افتوا بتحريمها لأنها ثورة بداية ثورة. وجئ بها اصلاً من من الغرب من الكفار ليست طريقة الصحابة. من صفات الخوارج

التي فارقوا فيها اهل السنة - 00:43:50

والجماعة عدم السمع والطاعة لولي الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك تستغرب
انت ان تجد من ينتسب الى السنة والى الدعوة - 00:44:20

الى الله ويأتي ويحرف معنى هذا الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصبر على الامير العادل الولي العادل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وان ضرب ظهره واخذ الله وقال في الحديث الآخر - 00:44:40

قال قالوا يا رسول الله ارأيت ان ولی علينا امراء يمنعوننا حقنا ويسألوننا حقهم حول ظلمة ام عادل؟ الذي يمنعك حقك ويأخذ منك
الذی یرید. ظالم او عادل ظالمه سأله الصحابة عن ذلك فقال النبي صلی الله علیه وسلم اعطوهم الذين هم واسألاوا - 00:45:00

الذی لكم هذا الحديث في الصحيحين والحديث الآخر قالوا يا رسول الله ماذا تؤمن؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. الى
متى؟ الى يوم القيمة. مرة كانت هناك مظاهرات صارت يسمونها اعتصامات مظاهرات في الرياض في احد السنوات كذا والحمد لله - 00:45:30

لكن فمجموععة من الشباب قلت لهم كنا في مجلس قلت هذا ما يجوز. هذا ثورة خروج قالوا طيب والناس يطالبون بحقوقها وكيف
العمل؟ قلت النبي صلی الله علیه وسلم قال اصبروا - 00:46:00

الى متى نصل؟ هذا النبي صلی الله علیه وسلم يقول حتى تلقوني على هذه وصية النبي صلی الله علیه وسلم لانهم هؤلاء ي يريدون
صبر يعني الى متى سنة سنتين؟ ها؟ حتى يعطونا حقوقنا كذا. النبي ما قال حتى يعطوكم. ولا قال - 00:46:20

ولا سنتين ولا عشر ولا كذا. قال حتى تلقوني على الحوض لان الاشارة الى ماذا؟ لماذا ما انتبهتم الى شيء ما قال النبي صلی الله علیه
وسلم عن الذين بدلو قال لما اكون على - 00:46:40

امتي فيأتينا قال فيأتي اناس من امتي فيختلجون دوني فاقول انهم من امتي فيقولون انهم بعدك. النبي اشار الى ان الخروج
والثورات تمنع من برود الحوض وان يكون مع النبي صلی الله علیه وسلم يوم القيمة في الجنة. قال فيؤخذ بهم الى النار نعوذ بالله.
فاقول سحقا سحقا - 00:47:00

يقول النبي صلی الله علیه وسلم للانصار الان يأتي من من يريد ان يهدم هذه الاصول. ويقول يشرح هذه الاحاديث متخصص في
العقيدة كدراسة والا فهو في الحقيقة جاهل فيها - 00:47:30

يقول لا الحديث المراد به الامام العادل من الذي قال احد الخوارج؟ الخوارج الذين يقولون يفسرون قول الله تعالى اطيعوا الله قال
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قالوا العادلين. ما هو العصاة. النبي صلی الله علیه وسلم يقول في جميع - 00:47:50

العصي والظلم والجائر والعادل ولذلك قال النبي صلی الله علیه وسلم كيف بكم اذا ولی عليكم امراء؟ يؤخرون الصلاة عن وقتها.
وفي رواية يميتون الصلاة. فقالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال صلوا معهم - 00:48:10

صلوا في الصلاة في وقتها ثم صلوا معهم. تكونوا قد احرزتم صلاتكم. يعني صليت في الوقت. ومع ذلك اذهب واحضر معه ما رأيك لو
كان هناك من يؤخر اقامة الصلاة امير يمين جماعة لانه في القديم كان الامراء - 00:48:40

يصلون للناس ويؤخر الصلاة وابتلي الصحابة والتابعين بالحجاج. كان الحجاج يفعل ذلك. يصلی يسقط في الناس حتى يخرج وقت
صلاة الجمعة. حتى يدخل وقت الظهر وقت العصر. الجمعة فماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يصلون وهم جالسون لا - 00:49:00

يشيرون باعينهم يصلون باعينهم. لماذا؟ لانهم اذا قاموا يصلون يقتلهم. الحجاج وفي رواية اخرى قالوا يا رسول الله السيف لما قال
ماذا تفعلون؟ قالوا السيف قال لا ولكن صلوا معهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معه. ما قال اخرجوا عليه. ما قال ما يستاهلون هذولنا
يصلون - 00:49:30

لا صلوا معه لان الجماعة القضية تفرق عن الجماعة الخوارج من صفات التي فارقوا فيها اهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة
والنبي صلی الله علیه وسلم امر بها قال على المسلم السمع - 00:50:00

وقال اسمع واطع الامير ان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال اوصيكم بتقوى الله وبالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من

يعش منكم مسيرة اختلافاً كبيراً ولذلك قال بعض العلماء وان تأمر عليكم عبد حبشي كيف؟ الرقيق يجوز -
00:50:20
ولايته ومبايعته قالوا اذا ولی غصباً اكرها انعقدت له الولاية ولا يجوز الخروج عليه كذلك من صفات الخوارج التي يفارقون فيها اهل
السنة والجماعة البغض للحاكم. ولی الامر في قلوبهم غل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغل عليه او لا يغل عليهم -

00:50:50

الأخلاص العمل لله ولزوم جماعة ولامناصحة ولاة ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ثلاث اشياء اخلاص العمل لله
ان يكون عبدا مخلصا والثاني ان يكون ناصحا لولاة الامور. والثالث ان يلزم الجماعة. لا يخرج عليها - 00:51:20
قال لا يزال عليهن يقول فالاثير وشيخ الاسلام وغيره من الغل يعني لا يكون فيه اذا اجتمعت فيه هذه الثلاثة. فاذا اخل بواحده منها
دخله الظل على المسلمين. ولذلك الخوارج - 00:51:50

الحادي عشر: أول ما اصابهم الغل على المسلمين تحقدوا عليه. وقتلو عثمان وقتلو الصحابة. وكفروا المسلمين. واستباحوا بسبب ما في قلوبهم من الغل. لما انهدمت هذه الاصول الثلاثة التي بينها النبي -00:52:10- والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم و يصلون عليكم وشر ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنونكم. في هذا سؤال هل هذا خبر يخبر الخبر مجرد لا هو خبر وامر تنبيه على شيء اذا اردت -

00:52:30

ان يكون بينك وبينه التراحم. الناس يريدون ولاتهم يرحموهم ان يرحموهم. ويكونون رفيقين بهم وهم لا يرحمون ولاة يلعنونهم
ويدعون عليهم ويغتابونهم ويتكلمون ويفغضون عليهم. النبي جعلها مختربة بين ان - [00:53:00](#)
وان ذلك جعله الله عز وجل سنة كونية. اذا كنت تبغضه اذا ابغضكم ولی الامر جعل الله ذلك بعيدا عن المسلمين؟ هل يرحموا؟ هل
يرزق بهم؟ لا سيصبح يتعامل معهم كتعامل العدو مع عدوهم. لكن اذا رفقوا به ودعوا له - [00:53:20](#)
واحبوه واجلوه في انفسهم سيجعل الله ذلك عليه ان يحبه. ويدعو له ويدعون له. اما ان يلعنوه سيلعنه. ويدعو عليهم. كذلك من
صفات الخلقة الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة القدح والتشهير بالولاة والحكام. ولذلك - [00:53:50](#)

لما ظهرت هذه الامور عند الخوارج ظهر منهم ذلك حذر الصحابة من من هذه الطريقة في حديث انس رضي الله عنه قال نهانا كبراً ونا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسبيوا امراءكم - 00:54:20

لا تسبوا من ظهر الخوارج يسبون عثمان ويسبون الصحابة نهوا الكبار نهوا الصغار تنبئها لهم ويرشد الى ان كبار اهل العلم
هذا واجب عليهم. وفي المسند سنن الترمذى - 40:54:00

فقام ابو بلال ابو بلال مردارس الحروري من الخوارج وهو على المنبر فقال انظروا الى اميركم يلبس - 00:55:00
ان اه امير الكوفة قام خطيبا وكان رجلا متنعما يلبس ثياب الامراء يقول فليس خرج على المنبر يخطب بهم الجمعة وعلىه ثياب رقاد.

لباس الفساق مَا يرِيد؟ يرِيد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انصحه بينك وبينه على المنبر تكلم على الامير لما ف قال ابو بكرة
الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكت فاني سمعت رسول الله - 00:55:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

الغنائم ويقسم بينهم بيت المال الى اخر ذلك من يقوم بهذه؟ فهو ويهابه الناس - 00:56:20

تدمرروا منها ما ضعف بسبب هذه - 00:56:40

كذلك من صفات الخوارج انهم يبطون عن ولی الامر يثبتون الناس حتى لا يقوموا معه. ولو كان في معركة او جهاد او غير ذلك

الخذل عنه. الخوارج كانوا كذلك. ويبيطون وينشرون المعايب ويقولون هذا هذا فيه وفيه واكل الاموال - [00:57:10](#)
مأكل البيت المال فعل كما فعل مع عثمان حتى جعلوا الناس يبغضونهم ويرظنون بقتله نعوذ بالله. كذلك من صفات الخوارج التي فرحوا بها اهل السنة والجماعة الخيانة. لولة الامر وعدم النصيحة - [00:57:40](#)

والغش في الولاية التي يتولونها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة الدين نصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله. ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. خص الائمة - [00:58:00](#)
خاصية بالنصيحة. والنصيحة هي يقول العلماء هي التصفية والتخلص من الشوائب. اذا رأى عيب اذا رأى خللا بالولاية خللا بالامن ينصح لولي الامر حتى لا يكون ذلك يدخل على الولاية من وراءه وهو لا يدري. كذلك من صفة الخوارج الخروج على ولی الامر وعدم الصبر - [00:58:20](#)

عليه وعلى جوره. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال من على من ولی عليه واله فرآه يأتي من معصية الله فليصبر فانه من خلع او فارق الجماعة وخليع الطاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه - [00:58:50](#)
كما في الصحيح ومن ذلك هذه الثورات والمظاهرات ثورات الان تجد من ممن يتتبّع الى العلم والى الدين الدعوة من من يحضر على الثورات. ويقول للناس ثوروا يقول ثوروا على ماذا؟ يدمرون دينهم - [00:59:10](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم ينهى ويقول اصبروا. عجب امر هذا الشيء. النبي يقول اصبروا. وهؤلاء الذين يأتون الى الدين ويقولون للناس اخلعوه اعزلوه ما يجتمع ما يجتمع كفر. لأن التفرق من صفات الكفار. قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - [00:59:30](#)

وقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم، اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم برحمته اخوانا.
ذلك من صفات الخوارج المنازعة لولة الامر بالقول او بالفعل - [01:00:00](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ البيعة على على الاسلام وعلى عدم المنازعة حديث عبادة بن الصامت قالوا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان لا ننازع الامر اهله - [01:00:20](#)
قال العلماء معناه ان لا ينazu الولاة. الامر يعني الولاية من نازع تجد من ينazu اما بالقول او بالفعل يحاول ان يخرج باشياء ينتزع يتكلم يخذل اذا جاء امر من ولی الامر في شيء - [01:00:40](#)

او تنبئه على شيء خثر. نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله والحقيقة ما بقي الا شيء قليل بعد الاذان باذن الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ايها الاخوة من - [01:01:00](#)

اه اه من الفروع بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج في التعامل مع الحاكم آآ التشهير والانكار العلني وهذا خلاف السنة. بمعنى انه اذا بدر او حصل من الوالي آآ منكر سواء عام او خاص - [01:01:20](#)
بدأوا من مخالفه والانكار علينا. امام الناس. وهذا خلاف السنة. خلاف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة. اما ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روی الامام احمد وابن ابي عاصم - [01:02:00](#)
السنة سند صحيح ان عياض بن غنم لما فتح بلاد او بلدة دارية من الشام في فتوح الشام جلد واليها لامر بدر منه من من النصارى لما ابتدعوه جلده لامر بدر منه فانكر عليه هشام - [01:02:20](#)

ابن حكيم بن حزام فقال له اما سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدتهم عذابا للناس في الدنيا. فقال فزجره الامير هنا هو - [01:03:00](#)

ثم بعد ايام جاء هشام بن حكيم الى عياض ابن غنم في بيته واعتذر اليه. وذكر له هذا الحديث. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة. اشدتهم عذابا للناس في الدنيا. فقال يا هشام بن حكيم لقد سمعنا ما سمعنا - [01:03:20](#)
ورأينا ما رأيت. ولاما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة فلا يبدها علانية ولكن ليأخذ بيده وليخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. وانت يا علياء - [01:03:50](#)

هشام بن حكيم اذك لجريء ان تجتري على سلطان الله اما خشيت ان يقتلك فتكون قتيل السلطان هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت عنده نصيحة - 01:04:20

سلطان لصاحب ولاية لا يبيها امام الناس. ولذلك اخذ العلماء منها انه يخلو به منفردا ونص على ذلك ابن النحاس الفقيه الشافعى في كتابه الحسبة في الحسبة تبليغ الغافلين. وقال يخلو به ليس لهم ثالث - 01:04:40

لأنه اذا السلطان له جاه وله قوة وله فإذا جوبيه بالانكار غضب وبطش. وتعنت اما اذا نصح بالرفق فيما بينه مما بينه ثقة به لعله يرجع الى الحق لأن المقصود هو الرجوع الى الحق - 01:05:10

وفي صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد لما قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ يعني ايه الاشياء التي انتقدوها علينا؟ قال والله لقد كلمته فيما بيني وبينك وترون اني لا اكلمه الا امامكم. فاكون قد افتتحت باب فتنة - 01:05:40

وما انا بالذى يقول للرجل يعني يأتي فيما بينه وبينه ينكر ان امامه امام الناس ويذكر عنه فيما بينه وبينه. بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار - 01:06:10

تلقي اكتابه تدلق اكتابه. يعني امعاء يدور بها كما يدور الحمار في فيقولون له يا فلان السست كنت تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر؟ فيقول بل ولكن كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه. يقول انا لست من اتي امامكم في المجالس واظهر عنى - 01:06:30

تنكر هذه المنكريات فإذا دخلت على الامير داهنته ولذلك كذلك في صحيح البخاري لما جاء رجل الى ابن عمر فقال له يا ابن عمر انا ندخل على امراء انا نسبهم - 01:07:00

فإذا دخلنا عليهم قلنا لهم ما يرضيهم او كما قال. فقال كنا نعد ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الواجب في حقولي الامر كما ذكر العلماء - 01:07:20

يعني ذكره الشيخ محمد ابن ابراهيم اول الشيخ رحمه الله وغيره. قالوا اذك بين الناس تجله وهو غير موجود لكن تظاهر للناس محسنهم. حتى تجتمع القلوب. واذا خلوت به وبينت له ذلك. لان حصل لها سبب ان بعض طلاب العلم في بعض القرى في زمانه - 01:07:40

كان يتكلم امام الناس يقبح بالامير. وانه كذا وانه كذا. فجاء الخبر وصل الخبر الى الشيخ وهذا من طلاب العلم لكنه عنده جانب. فكتب له الشيخ محمد ابراهيم هذه النصيحة. قال لا تكون خصما له - 01:08:10

بل فيما بين الناس تظاهر محسنه. واذا خلوت به تتصحه. وهذه هي السنة. ولذلك يقول سعيد بن جهماء وهو احد التابعين وابوه جهمان من الصحابة قولوا اتيت الى عبد الله ابن ابي او فى فسلمت عليه وقد كف بصره احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من انت؟ قلت - 01:08:30

سعيد بن جهمان قال رحمة الله على ابيك ما نعم قال ما صنع ابوك؟ قال قتلتة الاذارقة يعني الخوارج قال رحمة الله لعنة الله على الاذارقة لعنة الله على الاذارقة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:09:00

يقتلون اهل الاسلام ويدعونها الاوزان. فقلت له الاذالة ام الخوارج عامة؟ قال بل الخوارج عامة قال فقلت له ان الامراء يظلمون. يعني كانه يقول هؤلاء الذين يخرجون معهم عذر لانهم يرون الظلم. فقلت ان الامراء يظلمون. قال فغمز بيدي. وقال يا سعيد - 01:09:20
ان كان قال يا سعيد ابن جهمان ان كان الامير عليك بالسود الاعظم عليك بالسود الاعظم يعني الجماعة لا تشذ مع الخوارج. ان كان الامير يسمع لك تأته في بيتك - 01:09:50

وانصح له وان لم يكن يسمع لك، فاتركه فانك السست باعلم منه. اتركه فانك لست باعلم منه. هذا هو منهج الصحابة. وهذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو - 01:10:10

امر به العلماء الذين على نهج الصحابة وبينوا اما ان تظهر هذه الامور امام الناس ويكون في انفس الناس على ولاتهم. ويحصل هذه الفتنة والثورات التي تدمر ان لم يلطف الله عز وجل بال المسلمين تدميرهم - 01:10:30

فلذلك من آآ من هذه من الفروض هنا مسألة بعض الناس يورث حديث افضل حق كلمة حق عند سلطان جائزها ويقول افضل الشهداء الآخر رجل قام الى سلطان جائز فنصحه فقتله. فيقولون كيف؟ اذا هذا في هذا فيه - 01:10:50

نصح علني اقول لا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قاتل سلطان بينه وبينه كلمة حق قال اهله ما يقول وراء المتابروا ولا وراء الناس ولا في المجالس. لا النبي قال قاتل سلطان - 01:11:20

فيفسر في الحديث الآخر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يضرب بعده ببعض يفسر في الحديث الاول قال من كانت عنده نصيحة سلطان فليأخذ بيده وليخلو بي خلوة فان قبل منه فذاك والا - 01:11:40

كان ادى الذي عليه. هذا هو المشروع. وهذا الحديث يقول كلمة حق عنده. سلطان جائز يأتي ويبين له الحق. وهنا العلماء اختلفوا. هل اذا كان الانسان يأتي السلطان الجائز فيما بينه وبينه. وهو يدري انه سيبطش به. هل يجوز ان يأتي ام لا - 01:12:00

مبين لهم من قال يجوز؟ ان كان بينه وبينه خفية وان بطش به فهو شهيد. ومنهم من قال له لا يعين على نفسه وذكر هذه المسألة بالمفلاح في الفروع عفوا في في الاداب الشرعية ونقل عن ابن - 01:12:30

جوزي انه قال الاولى ان لا يفعل. لانه هنا يعرض نفسه الى القتل لكن على كل هو يكون فيما بينه وبينه فان قتله فهو شهيد. قال الحق ان كان خالصا - 01:12:50

ان كان خالصا له. لكن ان يأتي امام الناس ويعمل الفتنة والاثارة حتى يكون للمسلمين. آآ تدمير وقتل وتفريق للجماعة هذا لا يجوز شرعا لا اشكال فيه. باتفاق اهل السنة لكن المشكلة انه مشكلة من جاء - 01:13:10

ذكر الخوارج. كذلك اه صفات الخوارج او مما فارق الخوارج فيه اهل السنة يا جماعة تكفيرهم لولاة الامور العصاة. واستحلال الاعراض الغيبة. هذه ليست من اهل السنة طريقة الخوارج. كذلك من من ما فارقو فيهم اهل السنة والجماعة الدعاء على ولادة الامور - 01:13:30

مر معنا انه يبغضونه والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي في صحيح مسلم خير ائمتكم يعني ولاتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم. وشر ائمتكم - 01:14:00

الذين يتغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا له علاقة بالخيرية والشر فاذا كان الناس مع ولادة امورهم يدعون لهم بالسداد والتوفيق. سيعود ذلك بصلاحهم - 01:14:20

ويعود ذلك بانهم نفسهم يرافقون برعيتهم ويدعون لهم. ويحرصون على نفعهم. ولذلك ان كان الامام احمد والفضيل بن عياض يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطة. من هذا السلطان؟ في - 01:14:40

هذا الذي كان الامام احمد يقول هذا الكلام فيه هو الذي جلد الامام احمد وحبسه ثمانية وعشرين شهرا. وامرها ان يقول الكفر. لكنه صبر. وهو المأمور معتصم والواثق تدارروا على الامام احمد حبسا وجلا وتعذيبا وقتلوا من قتلوا من الائمة كانوا - 01:15:00

بن حماد الخزاعي شيخ البخاري يوسف البويطي فقيه الشافعية بعد الشافعية تلميذه جاء قتل في السجن حبس على هذه القضية ان يقول القرآن مخلوق وان يدخل بمذهب ومعتزلة فحبسوه على ذلك صبروا وثبتوا ومات من مات في السجن. ومع الامام احمد كاد ان يموت. جولد حتى كاد - 01:15:30

ان يموت فلما خشي عليه ان يموت قال وزراؤه من المعتزلة يا امير المؤمنين اطلقه حتى لا يرى الناس انه مات شهيدا فيتمسك الناس اتباعا له. ما اخرجوه رحمة به. ثم لما - 01:16:00

اخرج وعوج وشفى كان يدعو له ويقول اسأل الله ان يهديه وان يصلحه ادعوا له بالصلوة ما دعا عليه لانه اعلم ان من قال صلاحه صلاح للإسلام. يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتهم السلطان. كذلك - 01:16:20

ولذلك يقول البربهاني رحمه الله الحسن بن محمد البهاري في عقيدة اهل السنة والجماعة شرح السنة قال واذا رأيت الرجل يدعى على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة. واذا رأيت - 01:16:40

الرجل يدعى للسلطان فاعلم انه صاحب سنة. اتدرون من اين مات هذا الرجل مات متوريا من السلطان؟ فاربدينه مخفيا مختفيا

مات مختفيا. ومع ذلك ما جعل هذا الغل ان يدعوه عليه - 01:17:00

هذا الذي ينبغي الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج هذه الاشياء. ولذلك ابو محمد ابن قدامة المقدسي رحمه الله وغيره من العلماء ذكروا انه من سنن الخطبة الجمعة الدعاء للسلطان - 01:17:20

قال ويسن له ان يدعو للسلطة. لان في صلاح صلاح المسلمين. وذكر الدليل ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان اميرا على الكوفة. فكان اذا خطب بالخطبة يدعو عمر - 01:17:40

ثم لابي بكر لان الخليفة عمر فيقول اللهم كذا اجز له او وفق امير المؤمنين عمر ابن الخطاب ويدعو لابي بكر الخليفة السابق لما يصلی على النبي صلی الله علیه وسلم يدعو للخلفاء. فانكروا عليه انه يبدأ بعمر قبل ابی بکر. الموجودین - 01:18:00
فاجتكتبوا الى امير المؤمنين عمر ان ابا موسى يبدأ بايش؟ بك قبل ابی بکر. الشاهد هنا فلما الكتاب امره قال ابدأ بابی بکر. فهذا هو هدی السلف الصحابة الدعاء للوالی - 01:18:20

لان الله يوفقك سده ويفصله. اما ان يدعى عليه او ان يرى ان الدعاء له بالجمعة بالتوفيق انه من المداهنة هذا غلط هذی فكرة
الخوارج. اهل السنة والجماعة يرون ذلك من السنة. لعل الله ان ينفع به المسلمين - 01:18:40

كذلك من مما ونختم بهذا ان اهل السنة والجماعة يحبون ان الناس على جماعة واحدة وينهون عن ظهور الفتنة. والخوارج بالعكس
يحبون ظهور الفتنة ويفوزونها بين المسلمين ويكرهون استقرار الناس. ولذلك لما اجتمع الصحابة - 01:19:00
يوم الجمل وتوافقوا وانتهت المشكلة قال الخوارج فيما بينهم كانوا موجودين قالوا لان اجتمع هؤلاء سوف يعودون علينا فيقتلوننا.
قالوا وما الامر؟ قالوا في الليل والناس غارون منا من يهجم على جيش علي ومنا من يهجم على جيش طلحه والزبير ومن معه. وفي
الليل والناس قد - 01:19:30

وانتهوا ودواء ما شعر الناس الا وبهجوم عليهم. فظن هؤلاء ان اولئك قدروا بهم. وظن اولئك ان هؤلاء غضبوا بهم فقاموا واقتتلوا
حتى قتل من قتل منهم طلحه وقتل جماعات من الصحابة وسببها ان الخوارج - 01:20:00
لا يريدون ان يبقى المسلمون على جماعة واحدة. ويحبون الثورات. اما اهل السنة والجماعة يثبتون الناس ويهدونه من الهدى
ويأمرونه بالصلاح ويأمرونه بالسکينة ويأمرونه بالجماعة وينهونهم عن الفرقة. نسأل الله تعالى ان يجمع كلمة - 01:20:20
المسلمين على الهدى وان يصلاح احوالنا واحوال المسلمين وان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها ما بطن وما بطن وان يصلاح ولاة امورنا
وان يوفقهم لطاعته وجميع ولاة امور المسلمين وان يحفظهم بحفظهن الكريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:40

01:21:04 -